

قاعدة: الأصل فيما يُتوسل به التوقيف على الأدلة

وليد السعيدان

احسن الله اليكم قال حفظه الله قاعدة والاصل في التوسل توقيفه على الدليل المعتلي. نعم. القاعدة تقول الاصل فيما يتوسل به التوقيف على الادلة. الاصل فيما يتوسل به التوقيف على الادلة بمعنى انه لا - 00:00:00

ارجو لك ان تتوسل بوسيلة الا وعلى ذلك التوسل دليل من الشرع. والمقصود بالتوسل هو ان تقدم بين يدي دعائك شيئا محبوبا لله يكون ادعى لاجابة الله. مثل الشفاعة عند الملوك. فانك لو قدمت خطابك للملك مباشرة مشافهة ربما لا يستجيب لك. لكن اذا -

00:00:20

جعلت بينك وبينه ها رجلا قدم او شعرا تقوله او مدحا تكتبه بين ثنايا سؤالك ربما هذه الوسيلة تجعله ويجيب طلبك؟ يعني مثلا لو دخلت للملك يا اخي يسدد ديني الله يجزاك خير الله يطول عمرك. مع السلامة. يا اخوي سدد ديني الله يجزاك - 00:00:40

الله يعطيك الحمد لله انك ما انت ملك. صح ولا لا؟ لكن اسأل الله عز وجل ان يوفقك وان يوفق اولادك واهلك. انا والله ادري انك انك من اكرم الناس. ومن اكرم الملوك وانت ملك لا يساميك ملك من ملوك الدنيا. وانت الذي تعرف البطحاء وطأته - 00:01:00

والسيف يعرفه والحل يقول جيب يا ابني طلبك. جيب يا ابني طلبك. وقع على طول. هذا اذا كان هذا في مثال دنيا ولله المثل الاعلى فالله يحب قبل بدء الدعاء ان تتوسل. طيب التوسل هذا ما هو بعليه كيف - 00:01:20

تحط اي وسيلة لا يجوز لك ان تتوسل الا بماذا؟ بما دل الدليل على جواز التوسل. وقد العلماء من اهل السنة هذه الوسائل فوجدوها اربعة بالاجمال او خمسة بالاجمال وستة بالتفصيل. نأخذها بالتفصيل واحدة واحدة. التوسل - 00:01:40

الى الله باسمائه الحسنی. توسل الى الله باسمائه الحسنی. يا رزاق ارزقني يا غفار اغفر لي. اسألك باسمائك الحسنی تعطيني هذا جائز باجماع اهل السنة ودليله قول النبي قول الله تبارك وتعالى ولله الاسماء الحسنی في ايش؟ فادعوا فادعوه بها - 00:02:00

الثانية التوسل الى الله بصفاته العليا. يا مغيث اغثني يا رزاق ارزقني يا سميع الدعاء اجب لي يا انصرني يا ذر الرحمة ارحمني يا ذو العزة اعزني هذا باجماع العلماء جائز لا بأس به - 00:02:20

وقد كان كثيرا ما يتوسل به النبي صلى الله عليه وسلم بقوله والذي نفسي بيده والثالث الثالث انتبهوا الثالث التوسل الى الله عز وجل بدعاء الرجل الحاضر القادر. انتبه للشروط. التوسل الى الله عز وجل بدعاء الرجل ان - 00:02:40

الحاء ظر القادر. اما قولنا الرجل فهو وصف كاشف. لا مفهوم له يعني سواء رجل ولا امرأة ما ما عندنا لكن الحاضر يعني ان يكون حاضرا حال كونك تطلب منه وقد قسم العلماء - 00:03:00

الى قسمين الى حضور حقيقي والى حضور حكمي. الى حضور حقيقي والى حضور حكمي اقسام هادي الحضور الى حضور حقيقي وهو ان يكون معك بنفس المجلس فتقول يا فلان ادع الله لزوجتي ان تنجب يا فلان ادع الله - 00:03:20

لاولادي ان ينجحوا وامامك حاضر. لكن هناك حضور الحكم وهو ان يكون جسده غائبا ولكن وسيلة الاتصال بينكما معلومة. كالمراسة تراث الانسان في امريكا وتقول في اخر رسالة ادع لي. ادع لي او المهاتفة ادع لي وهو بعيد عنك غير حاضر. لكن وسيلة الاتصال -

00:03:40

وبينكما فاجعله في حكم الحاضر فحضوره حكمي وان لم يكن حقيقي. والمتقرر في قواعد اهل السنة ان الحضور الحكمي منزل بمنزلة الحضور الحقيقي حتى الولي يجوز الايجاب والقبول مثلا تبي تتزوج على اندونيسية وهي شغالة هنا موجودة. ووليها في

اندونيسيا لا بأس ان - 00:04:00

يقول زوجتك ابنتي وانت تقول قبلت بالهاتف بس بشريطة ان يكون ثمة وسيلة تثبت انه وليها. انتم فهتمم؟ لانهم لازم الحاضر في

مجلس العقد حقيقة اذ الحضور الحكم منزل منزلة الحضور فاهمين ولا لا؟ طيب الحاضر القادم - 00:04:20

القادر يخرج الاموات الذين ليسوا بقادرين على اجابة دعائك ولا على سماعهم. يقول الله عز وجل والذين يدعون من دونهما

يملكون. يملكون من قطمير ان تدعوهم لا يسمعون دعائكم ولو سمعوا ما عندهم قدرة. لا - 00:04:40

ولا ايجابية يرحمك الله لا سماعية ولا ولو فرضنا فرضا جدليا سمعوا ما يستجيبون فاذا ما عندهم قدرة فكل من دعا غير قادر فقد

اتخذ شريكا مع الله عز وجل. وهذا دليله ان الصحابة ربما كانوا يستسقون برسول الله صلى الله عليه وسلم ويتوسلون به -

00:05:00

اي يطلبون منه الدعاء كما في صحيح الامام البخاري من حديث انس قال كانوا اذا قحطوا في المدينة في عهد عمر استسقى بالعباس

ابن عبد المطلب وقال اللهم انا كنا نستسقي اليك بنينا فتسقينا وان نبيك قد مات وانا نتوسل اليك بعم نبينا قم يا عباس فادعه

فيسقون - 00:05:20

فيسقوا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اذا يجوز التوسل باسماء الله عز وجل ويجوز التوسل بصفاته. ويجوز التوسل

ايش؟ كم انواع الحضور؟ لا كم انواع الحضور؟ وحقيقي. طيب وما الذي ينزل منزلة الاخر - 00:05:40

اضرب لي على الحكم مثال. خلاص واطح. اخ بسيطك ان شاء الله. رصيدك ان شاء الله الرابع التوسل الى الله عز وجل بذكر الحال

بذكر الحال هم ربي اني مغلوب فانتصر فانتصر. ربي ان قومي كذبون. ربي اني لما انزلت الي من خير فقير فقير - 00:06:10

اللهم اني اشكو اليك ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس هذا كله توسل بماذا؟ لا بذكر حاله بين مثل هذا كان تأتي الى ملك

من الملوك تقول والله اني فقير ولا عندي وظيفة ومفصول وبزيلاتي فيهم صرع. وزوجتي - 00:06:40

الاخيرة ذي ايش دخلها ما لها دخل بالاخير انا طيب مشي الحال المهم مشوا الحال كانكم ما سمعتموا عطني عطني دراهم انا مسكين

انا ضعيف انا مسكين على طول يرحمك ويعطيك وهذا هو الذي يتوسل به الشحاظون امام الناس في المساجد تقول يجي ايده من

عوجة ولا منقطعة ولا - 00:07:00

صدره في مشاة هذا توسل بذكر الحال. وهذا من احب انواع التوسل الى الله بعد الاسماء والصفات. لان فيه انطراحا وشكوى واظهارا

للافتقار بين يدي الله تبارك وتعالى. التوسل الخامس او السادس؟ التوسل الى الله بالعمل الصالح. التوسل الى - 00:07:30

الله بالعمل الصالح. الثلاثة الذين اواهم المبيت الى غار فانطبقت عليهم صخرة من الجبل. فقالوا انه ان ينجيكم من امر هذه الصخرة

الا ان تدعوا الله بصالح اعماله. تتوسلون الى بصالح اعماله. فدعا احدهم ببره بوالديه وتوسل الاخر بعفته - 00:07:50

عن الزنا ومراقبته لله والثالث توسل الى الله بامانته وحفظه لحق الضعيف والمسكين. فانفجرت الصخرة وخرجوا يمشون في الشمس

السادس والاخير وهو يصلح ان يدخل في الخامس لكن قلت اجمالا وتفصيلا وهو التوسل الى الله بالايمان به وبرسوله. التوسل الى

الله - 00:08:10

بالايمان به مع ان الايمان به عمل صالح يصلح ان يدخل في ما قبله لكن العلماء افردوه لوجود الدليل الخاص لقول الله عز وجل ربنا

اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فايش؟ فامنا ربنا فاغفر. اي فاغفر لنا بسبب ايماننا فتوسلوا الى الله بعمل صالح وهو

الايمان - 00:08:30

اللهم بايماني بك اغفر لي اللهم بايماني برسولك ارحمني اللهم بحبي لك ولرسولك ها وتصديقي لكتابك وسنة نبيك صلى الله عليه

وسلم اموري وعلمي العلم الشرعي ونحو ذلك. هذا كله جائز سائغ لا بأس به. وبناء على ذلك فكل وسيلة لا دليل عليها. كل وسيلة لا

دليل عليها - 00:08:50

كل وسيلة لا دليل عليها كل وسيلة لا دليل عليها لا يجوز لا يجوز ان يتوسل لله بها. من يعيد؟ ها؟ عبدالرحمن اي ايوا يا سلام صحيح

صحيح يا سلام التوسل - 00:09:10

يا اخي يا اخي شكرا يا اخي. صحيح يا شيخ. شكرا. اقرأ اقرأ الا التوحيد اللهم بتوحيدي اللهم باخلاصي ونحو ذلك نعم نعم ادلتها

كثيرة ادلتها كثيرة من الكتاب والسنة. في كتاب اللي اسمه القواعد المداعة في مذهب اهل السنة والجماعة تجدونه عندكم في

صفحتي على الانترنت - [00:09:30](#)

كل هذا مذكور بتفاصيله ودقائقه مع الردود على اهل البدع. نعم. احسن الله اليكم قال حفظه الله قواعد المذاع الكبيرة دخلت في

الانترنت؟ لا ما دخل ما دخل ما فيه الا الصغير - [00:10:00](#)